

برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة من سنة 2023 إلى سنة 2028

السياق العام والمراجع القانونية

يعتبر "برنامج عمل" من المفاهيم الجديدة التي جاء بها القانون الجديد لسنة 2015، فقد ورد في المادة 78 من القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات و المقاطعات ما نصه "تضع الجماعة تحت إشراف رئيس مجلسها، برنامج عمل الجماعة، و تعمل على تتبعه و تحيينه و تقييمه. يحدد هذا البرنامج الأعمال التنموية المقرر إنجازها أو المساهمة فيها بتراب الجماعة خلال مدة ست (6) سنوات. يتم إعداد برنامج عمل الجماعة في السنة الأولى من مدة انتداب المجلس على أبعد تقدير بانسجام مع توجهات برنامج التنمية الجهوية و وفق منهج تشاركي و بتنسيق مع عامل العمالة أو الإقليم، أو من ينوب عنه، بصفته مكلفا بتنسيق أنشطة المصالح اللاممركزة للإدارة المركزية. يجب أن يتضمن برنامج عمل الجماعة تشخيصا لحاجيات و إمكانيات الجماعة و تحديدا لأولوياتها و تقييما لمواردها و نفقاتها التقديرية الخاصة بالسنوات الثلاث الأولى و أن يأخذ بعين الاعتبار مقاربة النوع".

كما قام المرسوم رقم 2.16.301 صادر في 23 من رمضان 1437 (29 يونيو 2016) بتحديد مسطرة اعداد برنامج عمل الجماعة وتبعه وتحيينه وتقييمه وآليات الحوار والتشاور لإعداده

اهداف برنامج عمل:

يعتبر برنامج عمل الجماعة بأنه مقارنة تشاركية تسعى إلى دفع الفاعلين المحليين إلى تحديد أهدافهم التنموية التي يتطلب تنفيذها تعبئة الموارد المحلية أولا، ثم موارد الشركاء ثانيا، و يعتبر برنامج عمل الجماعة استراتيجيا، لأن الأهداف المسطرة نابعة من القرار السياسي المحلي، الذي يتخذ خيارات ذات طبيعة هيكلية، ترهن مستقبل الجماعة و تحدد السبل و الوسائل الواجب إتباعها لتحقيق تلك الأهداف والتي هي:

1. التنمية المستدامة:

ترتكز التنمية المستدامة التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها على إدماج ثلاثة مرتكزات:

أ. مرتكز اقتصادي يرمي إلى تحقيق أهداف النمو و الفعالية الاقتصادية.

ب. مرتكز اجتماعي يستهدف تلبية الحاجيات الإنسانية و الاستجابة لأهداف الإنصاف و التماسك الاجتماعي، بما في ذلك قضايا الولوج إلى الخدمات و المرافق الأساسية...

ج. مرتكز بيئي يرمي إلى الحفاظ على البيئة و الموارد الطبيعية و تحسينها و استثمارها على المدى الطويل.

2. المقاربة التشاركية:

يشترط في إعداد برنامج عمل الجماعة أن تشرك في إعدادها الساكنة و المنظمات المساهمة في تشخيص الجماعة، بتقديم المعلومات و رأيها حول ما يجب أن يكون عليه مستقبل الجماعة، و على إعطاء أهمية كبيرة لتمثيلية الساكنة ذات الأوضاع الهشة من نساء، أطفال، معاقين، شباب...

3. مقارنة النوع الاجتماعي:

إن إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في إعداد برنامج عمل الجماعة، يسمح بإدماج انشغالات و تجارب النساء و الرجال و الفتيات و الفتيان في بلورة و إنجاز و تتبع و تقييم المخطط الجماعي، حتى يستفيد منها الجميع، و تمكينهم من الولوج بالتساوي إلى الخدمات و المرافق العمومية، و التحليل المعتمد على النوع الاجتماعي، يأخذ بعين الاعتبار دائما حاجيات و مساهمات الجنسين في إعداد مشاريع و برامج التنمية.

أهم مراحل إعداد برنامج عمل الجماعة.

يتضمن مسلسل إعداد برنامج عمل الجماعة مراحل أساسية متسلسلة زمنيا:

التحضير والانطلاقة:

من اجل التحضير والانطلاقة تم عقد لقاء تشاوري بمركز الجماعة بتاريخ 21 يونيو 2022، بمواكبة وتأطير من مكتب الدراسات CCAD وبحضور السلطة المحلية وبعض رؤساء وممثلي الجماعات المجاورة ورؤساء وبعض ممثلي المؤسسات العمومية واعيان وجمعيات المجتمع المدني، تم الاستماع فيه الى جميع الأطراف الحاضرة وتدوين مداخلات ومقترحات الجميع قصد اخذها بعين الاعتبار في اعداد هذا البرنامج.

التشخيص التشاركي للحالة الراهنة:

تم انطلاق هذه العملية بعقد عدة لقاءات مع مختلف الشرائح الاجتماعية نساء وشباب وذي الاحتياجات الخاصة وجمعيات وتعاونيات المجتمع المدني، حيث تم تقسيم الجماعة الى تجمعات سكنية كبرى على شكل اقطاب التي بلغت 7 اقطاب وتشكيل لجنة البحث بتأطير ومواكبة من مكتب الدراسات CCAD، المكونة من مجموعتين مجموعة للنساء ومجموعة للرجال حيث تم الاستماع الى جميع التدخلات وتدوينها كما تم تسجيل جميع المقترحات التي هي عبارة عن مشاكل واقعية والتي تحمل مقترحات لمعالجتها وذلك طيلة شهر يوليوز من سنة 2022، حيث استمرت هذه العملية الى غاية نهاية شهر شتنبر 2022.

ترتيب الأولويات وتحديد المشاريع:

بعد تجميع جميع المعطيات ميدانيا وتحليلها والاتصال بالمصالح الخارجية لتزويد الجماعة ومكتب الدراسات المكلف بالمعلومات الرسمية في مختلف القطاعات الحيوية بالجماعة خلال شهر اكتوبر ونونبر من سنة 2022، و ترتيبها حسب الأولويات وإمكانات الجماعة والمصادقة عليها من طرف مكتب المجلس تم عرضها على اللجان الدائمة للمجلس وعلى هيئة المساواة وتكافؤ الفرص ومقاربة النوع من اجل الاستشارة وإبداء الرأي وذلك خلال شهر دجنبر 2022 وشهر يناير 2023.

مصادقة المجلس وتأشيرة السلطة المختصة

تم مصادقة المجلس على برنامج عمل الجماعة للفترة الممتدة من سنة 2023 الى غاية 2028، خلال دورة فبراير العادية لسنة 2023 بتاريخ: 2023/02/07، وتم التأشير عليه من طرف السيد العامل بتاريخ: 11/07/2023 حيث اصبح جاهز للتنفيذ. هذا البرنامج المتضمن ل 43 مشروع التي ستكلف الجماعة بمساهمة مالية قدرها 52 مليون درهم، وتم تفصيل هذا البرنامج حسب المحاور والبرامج كما يلي:

المحور الاستراتيجي	البرنامج	عدد المشاريع	مجموع مساهمة الجماعة المالية	مجموع مساهمة الشركاء
تدبير المرافق والتجهيزات العمومية اللازمة لتقديم خدمات القرب	البنية التحتية	13	20 870 000,00	61 800 000,00
	المرافق والخدمات الاساسية	8	21 200 000,00	27 900 000,00
تقوية القدرات وتثمين المؤهلات وتدعيم ركائز الحكامة الجيدة	مؤسسة الجماعة ومساهمتها في تدعيم ركائز الحكامة الجيدة	2	350 000,00	
	تقوية قدرات المرأة والشباب	5	2 550 000,00	
	الشباب والرياضة	8	5 720 000,00	9 500 000,00
	دعم التمدريس ومحاربة الهدر المدرسي	6	1 060 000,00	2 950 000,00
	الصحة	1	400 000,00	2 000 000,00
	المجموع	43	52 150 000,00	104 150 000,00

مرحلة تنفيذ البرنامج

وقد شرع في اعداد الميزانية لتوفير مساهمة الجماعة من اجل تنفيذ هذا البرنامج ابتداء اكتوبر 2022 من خلال برمجة بعض المشاريع المتضمنة ببرنامج عمل 2023-2028، حسب السنوات المتوقعة للإنجاز:

• المشاريع التي تم برمجتها:

- المشروع رقم 03 : بناء المسالك الطرقية بوسط التجمعات السكنية على طول 8,5 كلم (اولادسكير المصلى+الجريف+ادوز+ايت عبو+ايت الحاج موسى+جرف الحمام+الاثنين+ايت لامتي+ايت شيوخ +ايت سعيد+البويرة +ايت بن حمو +اكودار+الكرار+الكنة + المجالعة) (الفائض التوقعي لسنة 2023 والفائض الحقيقي لسنة 2022) شرع في الاعداد لتنفيذه
- المشروع رقم 04 : بناء منشأة فنية على واد اسن بدوار الفيضة (بميزانية سنة 2024) شرع في الاعداد لتنفيذه
- المشروع رقم 24 : بناء مركب للقرب بدوار ادوز (الفائض التوقعي لسنة 2023) شرع في الاعداد لتنفيذه
- المشروع رقم 22 : تأهيل العتاد المعلوماتي لمصالح الادارة تم رصد اعتمادات بالفائض الحقيقي لسنة 2022 من اجل تنفيذ المشروع وقد تم تنفيذه
- المشروع رقم 37 : تأسيس نواة خزانة جماعية بالمركز تم رصد اعتمادات بالفائض الحقيقي لسنة 2022 من اجل تنفيذ المشروع في انتظار التنفيذ
- المشروع رقم 14 : المساهمة في تأهيل مشاريع الماء الصالح للشرب بالجماعة تم رصد اعتمادات بالفائض الحقيقي لسنة 2022 من اجل تنفيذ المشروع وقد تم تنفيذه بدعم جمعية الفرح بدوار اولاد سكير في اطار اتفاقية شراكة.